

٢١ سبتمبر ٢٠٠١

وفد برئاسة سرور يشارك في اجتماعات منظمة المؤتمر الإسلامي بالرباط

مصر تقدم بذاكرة للمنظمة حول القدس وتمسك الدول الإسلامية بالعمل على تحريرها من الاحتلال الإسرائيلي

كتب - أحمد البطريق :

يصل إلى الرباط بعد غد الأحد وفد برلماني مصري رفيع المستوى برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب للمشاركة في الاجتماعات التي يعقدها اتحاد مجالس برلمانات الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي. ويتكون الوفد من كمال الشانلي وزير الدولة لشؤون مجلسي الشعب والشورى والدكتور محمد على محبوب رئيس لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب والدكتور مصطفى الفقى وكيل لجنة العلاقات الخارجية والدكتور عبدالسلام عبدالغفار رئيس لجنة الثقافة والإعلام والسياحة بمجلس الشورى والمستشار سامى مهران أمين عام مجلس الشعب والاستشار فرج الدرري أمين عام مجلس الشورى.

وطالبت الشعبة البرلمانية المصرية في مذكرة مقدمة إلى المؤتمر برفع دعوى أمام القضاء الأمريكى لتحدى قرار الكونجرس بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس باعتباره مخالفاً للالتزام الدولى. وضرورة تنفيذ وتفعل كل ماقورته المنظمة بشأن القدس الذى تضمن فى معظمه رفض أى حل للقضية الفلسطينية لا يكفل لمدينة القدس وضعها السابق قبل يونيو ١٩٦٧ ومطالبة جميع الحكومات بأن تأخذ بعين الاعتبار تمسك المسلمين القوي بمدينة القدس وعزم حكوماتهم الاكيد على العمل الجاد من أجل تحريرها.

وطالبت المذكرة بضرورة التنسيق بين قرارات منظمة المؤتمر الإسلامى وجامعة الدول العربية الخاصة بتدعيم الانتفاضة الفلسطينية خاصة فيما يتعلق بتوفير الدعم المالى اللازم لها باعتبارها الخيار الوحيد المتبقى أمام الشعب الفلسطينى فى مواجهة الصلف الإسرائيلى. وطالبت المذكرة برلمانات الدول الإسلامية بتشديد الضغط على إسرائيل فى الأمم المتحدة باحياء قرار اعتبار الصهيونية جريمة عنصرية وطرد إسرائيل من المنظمة الدولية ومحاكمة المجرمين من قيادتها وتعقبهم.

وأكدت مذكرة الشعبة البرلمانية المصرية ضرورة العمل على مناشدة المجتمع الدولى لتنفيذ قرارات مجلس الأمن رقمى ٢٤٢ و٢٢٨ وقرارى الجمعية العامة ذات الصلة التى تضمن انسحاب إسرائيل من كل الاراضى العربية المحتلة بما فيها كامل للجولان السوري المحتل حتى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وطلبت المذكرة باتخاذ موقف عربي

وإسلامى موحد لمساندة سوريا فى استعادة للجولان. وطلبت المذكرة بالعمل على دعم لبنان لاستكمال تحرير اراضيه من الاحتلال الاسرائيلى حتى الحدود للمعترف بها دوليا بما فى ذلك مزارع شبعا والاقراج عن الاسرى والمعتقلين للبنانيين فى السجون الاسرائيلية ودعم مطالب لبنان فى ازالة الألغام التى خلفها الاحتلال الاسرائيلى وعودة اللاجئين إلى ديارهم. ويعقد اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامى ثلاثة اجتماعات هى الاجتماع السادس للجنة التنفيذية يوم الاثنين المقبل والدورة الثالثة لمجلس الاتحاد يومى الثلاثاء والأربعاء المقبلين والدورة الثانية لمؤتمر الاتحاد يوم الخميس ٢٧ سبتمبر الحالى.

ويناقش اجتماع اللجنة التنفيذية جدول أعمال الدورة الثالثة للمجلس والدورة الثانية لمؤتمر الاتحاد ومكان وتاريخ انعقاد الاجتماعات الثلاثة المقبلة لشعب الاتحاد وتقرير الأمين العام المقدم للمؤتمر واختيار شعار للاتحاد من بين الأعمال المقدمة فى هذا الصدد. وتبدأ يوم الثلاثاء المقبل اجتماعات الدورة الثالثة لمجلس الاتحاد برئاسة الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بصفته رئيسا لمجلس الاتحاد. ويلقى كلمة فى الجلسة الافتتاحية ثم تتم المصادقة على جدول الأعمال وبرنامج عمل الدورة وتشكيل لجنة لصياغة مشروع البيان الختامى.

ومن المنتظر أن يجرى يوم الأربعاء المقبل اعداد مشروع البيان الختامى واعتماد موعد ومكان الاجتماعات المقبلة.

وتبدأ يوم الخميس المقبل أعمال الدورة الثانية لمؤتمر الاتحاد بكلمة لمهدى خروبي رئيس مجلس الشورى الإسلامى الإيرانى بصفته رئيسا للدورة الأولى للمؤتمر، ثم يسلم الرئاسة لعبد الواحد الراضى رئيس مجلس النواب المغربى الذى يلقي كلمة بعد ذلك، وبعدها يتم انتخاب أعضاء مكتب مؤتمر الاتحاد بواقع نائبين ومقرر واعتماد جدول أعمال وبرنامج عمل الدورة وتشكيل لجنى دراسة لموضوعين هما اثار تنفيذ اتفاقية منظمة التجارة العالمية على الدول النامية خاصة الدول الإسلامية والثانى دور البرلمانات الإسلامية فى الحوار بين الحضارات.

وتناقش الجلسة موضوع القدس الشريف والقضية الفلسطينية وسائر الاراضى العربية المحتلة فى الجولان وجنوب لبنان وتشكيل لجنة الصياغة.



كمال الشانلى



فتحى سرور

ضرورة التنسيق

بين قرارات المنظمة

وجامعة الدول العربية